

شرح متن الورقات للإمام الحرمي رحمة تعالى (٨)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان نكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصبه الطيبين الطاهرين. أما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول امام الحرمي رحمة الله تعالى والامر بالشيء نهي عن ضده. والنهي عن

الشيء امر بظده ثم قال رحمة الله تعالى بعد ذلك - 00:00:28

والنهي استدعاء الترک بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب ويدل على فساد منهی عنه وترد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسمية او التكويں الكلام بارک الله فيکم متصل - 00:00:49

بما يتعلق بمسائل الامر فهو عرف الامر وبين صيغة الامر وبين دلالة الامر على ما يدل الامر. هل الامر يدل على الوجوب او لا؟ هل يدل على الفور او لا؟ هل يدل على التكرار او - 00:01:13

لا وتكلم ايضا على مسألة تسمى مسألة مقدمة الواجب. وتكلم ايضا على ما يترتب على فعل الامر من براءة الذمة والخروج عن عهدة الامر كل هذا تكلم عليه وتكلمنا عليه في الدرس الماضي - 00:01:31

الكلام في هذا الدرس على مسألة تتعلق بالامر وتعلق بالنهي فهي ذات ارتباطين. ارتباط بالامر وارتباط بالنهي لما كانت هذه المسألة لها ارتباط بالامر ولها ارتباط بالنهي ناسب ان تكون في الوسط. بين الامر والنهي - 00:01:53

واضح؟ لأن لها ارتباط بما سبق وهو مبحث الامر ولها ارتباط بما سيأتي وهو مبحث النهي فناسب ان تذكر بين المباحثين. واضح؟ فقال والامر بالشيء نهي عن ضده. والنهي عن الشيء امر - 00:02:17

ضده هذه مسألة مهمة الامر بالشيء نهي عن ظده. لاحظ معي لابد ان نبين محل هذه القاعدة فان علماء اصول الفقه اجمعوا على ان الامر بالشيء ليس نهيا عن ضده من حيث الصيغة. واضح - 00:02:37

الامر بالشيء ليس نهيا عن ظده من حيث الصيغة. لماذا؟ لأن صيغة الامر ما هي صيغة الامر افعل صيغة النهي لا تفعل. اذا صيغة الامر تختلف عن صيغة - 00:03:02

انه اذا هل هذه القاعدة محلها الصيغة؟ اسألکم هل محل القاعدة هذه صيغة؟ ها؟ الجواب لا ليس محلها الصيغة. اذا ما معنى قوله والامر بالشيء نهي عن ظده؟ الجواب اي من حيث الدلالة. هل - 00:03:22

الامر بالشيء يدل على النهي عن ظده او لا واضح؟ اذا الكلام من حيث ايش؟ الدلالة. هل الامر بشيء يدل على النهي عن ضده؟ العكس كذلك. هل النهي عن الشيء - 00:03:42

يدل على الامر بظده واضح ولا لا طبعا يعني في في كلام يعني لا نخوض فيه فيما يتعلق بالامر النفسي امر اللغطي. لكن انا اريد الان ان اوضح القاعدة فقط تمام دون الدخول في التفاصيل - 00:04:10

هل الامر بالشيء يدل على النهي عن ضده؟ الجواب نعم. قال امام الحرمي الامر بالشيء نهي عن ضده هل النهي عن الشيء امر بظده؟ قال امام الحرمي نعم. فالنهي عن الشيء يدل - 00:04:34

على الامر بضدهم هذه القاعدة تستعمل كثيرا في التعامل مع النصوص من الوحيين من الكتاب والسنّة خذ مثلا الله عز وجل يقول في القرآن الكريم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:04:50

وقوموا وقوموا لله قانتين هذه الاية كم فيها امر على كم امر اشتملت الاية ها اشتملت على امرین الامر الاول حافظوا. الامر الثاني
قوموا ماما يمکن ان تستفید من الاية - 00:05:14

تستفید واحد الامر بالمحافظة على الصلوات وهذا من مخصوص الاية. وستقول الامر بالمحافظة على الصلوات وجوبا. لماذا؟ لأن الامر
في الامر الوجوه القاعدة التي درسناها صح؟ اذن هذی الفائدة الاولی الفائدة الثانية - 00:05:45

هل تستطيع ان تقول النهي الاية تضمنت النهي عن تضييع الصلوات والتهاون بها. هل هذا يستفاد من الاية؟ او لا هل الاية تضمنت
نهیا؟ هل الاية اشتملت على نهي عن تضييع الصلوات - 00:06:15

ونهي عن التهاوى بالصلوات؟ هل الاية فيها نهي او لا نصوصها هل فيه مهی لا من این استفادنا هذا من القاعدة ان الامر بالشيء نهي
عن ضده فهمته الله عز وجل عندما قال في القرآن الكريم - 00:06:43

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذه الاية تضمنت امرا و هو الاكتثار من ذكر الله عز وجل هل نقول ايضا والایة تضمنت نهیا الا
ينهی المسلم ان يقصر في ذكر الله عز وجل. هل نستطيع ان نقول هذا - 00:07:04

نعم نستطيع لأن الامر بالشيء نهي عن ضده. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو امر بالثبات.
هل نستطيع ان نقول ان هذه الاية تضمنت نهیا عن الفرار عند لقاء العدو او لا - 00:07:31

نستطيع الله عز وجل يقول في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين امران الامر بالتقى اتقوا الله الامر
الثاني كونوا مع الصادقين. اذا تضمنت نهیا عن ترك التقى. وتضمنت نهیا ان تكون مع الكاذبين - 00:07:53

يمکننا ان نقول او لا. اذا هذا تطبيقات هذه تطبيقات لهذه القاعدة. الامر بالشيء يدل على النهي عن ظده. هنا الله عز وجل قال وقوموا
له قانتين. اذا القيام هذا امر تستطيع ان تقول هذا المقطع من الاية هذا الجزء من الاية يدل على ماما - 00:08:16

امر بالقيام واضح ويدل على ماما ايضا؟ النهي عن ظد القيام. صح؟ من من جلوس او او ایش اضطجاع صح من این اخذت هذا؟
هذا من مخصوص الاية. لكن هذا من این استفادته - 00:08:40

من القاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده جيد الله عز وجل يقول في الكتاب الكريم يا ايها الذين امنوا بالله امر بالایمان. هذا الامر
يتضمن ماما؟ يدل على ماما؟ النهي عن الكفر. و هنا تنبه معي ان الامر - 00:09:15

بالشيء هذا الشيء المأمور قد يكون له ضد واحد فقط ضد الایمان ما هو كفر واضح؟ اذا امر الله بالایمان نهاك الله عن ظده وهو الكفر
كونوا مع الصادقين نهي عن ماما - 00:09:45

ان تكون مع الكاذبين له ضد واحد. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو امر بالثبات ما ضده النهي عن الفرار له ضد واحد. قد يكون
المأمور به له ضد واحد وقد يكون المأمور به - 00:10:06

له افداد وقوموا لله قانتين امر بالقيام لكن ما ظد القيام القعود الاضطجاع صح؟ اذا الامر بالشيء نهي عن ظده او عن جميع عضاده
الامر بالشيء نهي عن ضده اذا كان له ضد واحد - 00:10:27

او نهي عن جميع اظداده اذا كان له اظداد. اتضح او لا؟ واضح قال الامر بالشيء يدل على النهي عن ضده. نعم القاعدة الثانية النهي
عن الشيء يدل على الامر بظده - 00:10:54

اذا نهیت في الشرع عن شيء فان ذلك النهي يتضمن الامر بضده واضح؟ ما مثاله؟ قال الله عز وجل في القرآن الكريم ولا تقربوا الزنا.
هذا نهي عن ماما عامل زينة يتضمن امرا - 00:11:12

لماذا ها ایش بالابتعاد بالزواج العزاب مساكين. لا تقربوا الزنا على الامر بالعفاف سواء كان العفاف بالزواج او كان العفاف بالصيام لمن
لم يستطع الزواج ایا كان. صح ولا لأ؟ لا تقربوا الزنا يتضمن - 00:11:34

الامر بایش بالعفاف واضح الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ولا تجعل مع الله الها اخر فتقعد في جهنم ملوما مدحورا این النهي لا
تجعل مع الله الها اخر. في سورة البقرة ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. این النهي - 00:12:04

لا تجعلوا هذا النهي امر بماذا امر بالتوحید لان التوحید لان النهي عن الشيء امر امر بظده. اذا كان له ضد واحد. طب اذا كان له

اضداد اذا كان له ارضا فانه امر باحد اضداده. لو قلت لك لا تجلس - 00:12:34

ما ضد الجلوس ممكن ممكن القيام. لا تجلس نهي عن الجلوس. يتضمن اما الامر بالقيام او الامر بالاضطجاع. صح؟ لماذا؟ لأن له اكثر من ضد لكن لو قلت لك لا تتحرك هذا نهي - 00:13:00

فهو امر بماذا امر بالسكون لأن له كم افпад ضد واحد جيد. اذا الامر بالشيء نهي عن ضده النهي عن الشيء امر بضده جيد وهذه القاعدة استعملت في التعامل مع النصوص خاصة في التفسير - 00:13:25

واضح؟ وفي شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استعملوها يعني ليس فقط علماء الاصول انظر لما نزلت هذه الاية في سورة البقرة - 00:13:49

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. يقول زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه. قال كان الواحد منا يكلم اخاه في صلاته يعني اذا كان يصلي يأتي اخوه يسأله مثلا متى تنتهي من الصلاة؟ انتظر قليلا - 00:14:02

واضح؟ في بداية الامر ان كان الواحد منا يكلم اخاه في صلاته. فلما نزل فلما نزل قول الله تعالى وقوموا لله قانتين قال امرنا بالسکوت ايش بعدها ونهينا عن الكلام - 00:14:22

امرنا بالسکوت واضح لان القنوط من معانيه السکوت. واضح ولا لا؟ لكن اين نهينا عن الكلام اين في الاية نهينا عن الكلام الصحابي عربي تصبح اللسان استنبط النهي من الامر. لأن الامر بالشيء - 00:14:40

نهي عن ضده والا الاية هل فيها ولا تتكلموا؟ فيها لا هذا ان دل فانما يدل على ان هذه القواعد الاصولية التي يستعملها العلماء ليست من ابتكارات العلماء بل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستعملونها لكن كانوا يستعملونها بسيقانهم بطريقتهم بفطرتهم. لأنهم عرب اقحاح - 00:15:04

بينما الان نحن نحتاج الى تفعيل القاعدة والاستدلال عليها وتطبيق القاعدة حتى تتضح لنا سورة القاعدة وتطبيقاتها لكن الامر عندهم لم يكن كذلك لاحظ معي مثلا من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بفائط ولا بول ولا تستدبروها - 00:15:29 ايش هذا؟ امر او نهي مهل لا تستقبل القبلة حال قضاء الحاجة ولا تستدبرها. اشغل بعدها ولكن شرقوا او غربوا. لو قال لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقط لا تستقبلوا القبلة بفائط ولا بول ولا تستدبروها - 00:15:53

نكت هنا مثلا ماذا ستفعل سوف تشرق او تغرب مباشرة لماذا؟ لأن النهي عن الشيء امر بضده مباشرة. لكن جاء التأكيد ولكن شرقوا او ونحو هذا تقوله في قول الله عز وجل واعبدهوا الله - 00:16:12

ولا تشركوا به شيئا لو جاءت الاية واعبدوا الله اذا نعبد الله وحده. واضح؟ ولا نشرك به. لكن جاء التأكيد حتى نستفيد الحصر لانه قد يقول قال واعبدهوا الله اعبدوا الله واعبدهوا معه غيره. واضح؟ قال ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا - 00:16:35

هذه القاعدة يستعملها كما قلت لكم المفسر يستعملها الشارح لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لانها تجعله يستنبط الاحكام من القرآن والسنة الله عز وجل مثلا قال وانكحوا الايامى منكم - 00:16:59

هذا خطاب لمن ما معنى انكحوا انكحوا. ما معنى انكحوا زوقا امره صح؟ انكحوا زوجوه خطاب لمن للاوياء. انكحوا الايامى منكم. زوجوا الايامى منكم. انكحوا الايامى منكم طيب هذا امر بتزويج الايامى - 00:17:18

يتضمن النهي عن ماذا مم تدل على نهي ما ما هو المنع المنع من تزويجهن واضح اذا هذه الاية تتضمن النهي عن عضل النساء. المرأة اذا ارادت الزواج فيمنعها ولها يمنعها ابوها يمنعها جدها يمنعها اخوها من - 00:17:42

الزواج واضح؟ قال وانكحوا الايامى. الاية منصوصها الامر للاوياء بتزويج الايامى. جيد لكن ما يستفاد ايضا من القاعدة هذا انها تتضمن النهي عن عظم النساء. فهمتوا ولا لا؟ يمكن ان تستعمل هذا كثيرا. كلما وانت تقرأ القرآن الكريم كلما مررت بامر قف عنده - 00:18:13

هذا الامر امر بكتاب على ما يدل في باب النهي اذا وقفت على نهي هذا نهي عن كذا على ما يدل في باب الامر واضح حينئذ ستعلم مدى اهمية هذه القواعد في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية. هذه القاعدة حتى - 00:18:43

منها الفقهاء في التطبيقات الفقهية. اذكر لكم مثلا لو قال الرجل لزوجته اذا خالفت نهيه. ايش قال؟ اذا خالفت نهي فانت طالق. ايش قال اذا خالفتي نهي النهي اذا خالفت نهيه فانت طالب. ثم قال لها قومي - 00:19:08

فقلت قال لها قومي فقلت هو ايش قال؟ اذا خالفتي ماذا؟ نهيه فانت طالق. قال لها قومي فقلت هل تطلق او لا تطلب؟ هل خالفت نهيه او لا خالفت النهي - 00:19:35

على القاعدة؟ نعم. على القاعدة. طبق القاعدة. هل خالفت النهي او لا؟ هو قال لها اذا خالفت نهي فانت طالق. ثم قال لها قومي. قلت هي خلفت الان المنصوص خالفت الامر والنهي. الامر لكن القاعدة تقول الامر بالشيء نهي عن ضده - 00:20:00

على القاعدة مطلقا او لا تطلق على القاعدة تطلق فهمتم؟ اذا هذه القاعدة يستفيد منها المفسر يستفيد منها شارح الحديث يستفيد منها الفقيه ايضا. واضح وقد يستفيد منها غير هؤلاء - 00:20:25

ثم قال طبعا تعرفون بيت النظم وامروا بالشيء نهي مانع عن ضده والعكس ايضا واقع معه نعم ثم قال رحمة الله والنهي استدعاء الترك بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب - 00:20:43

نفس الكلام الذي قلناه في تعريف الامر لكن بالعكس استدعاء ما معنى استدعاء طلب الترك اخرج ماذا؟ طلب الفعل فان طلب الفعل امر طلب الترك نهي. قال بالقول اخرج ماذا - 00:21:04

اخراج بالكتابة بالإشارة فانه لا يسمى نهيا حقيقة. لا يسمى نهيا اصطلاحا. قال من هو دونه هذا مبني على انه ويشرط في النهي العلو وال الصحيح انه لا يشترط العلوم ولا الاستعلام. نعم - 00:21:25

على سبيل الوجوب اخرج ماذا؟ اخرج طلب الترك بالقول من هو دونه لا على سبيل الوجوب الذي هو المكره. فعنه المكره ليس داخلا في المنهي. كما قلنا هناك عنده ان - 00:21:46

ان المندوب ليس داخلا في المأمور. قلت وال الصحيح تمام؟ ان المندوب مأمور به. وان المكره هنا ايش بيكون؟ منهي عنه واضح؟ واختلفوا في الندب هل مأمور؟ حقيقة فكونه المشهور اي فكونه مأمورا به ذلك القول المشهور - 00:22:02

ما قال السيوطي رحمة الله قال هنا والنهي استدعاء الترك بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب انه يدل على ماذا؟ ما دلالة النهي ما دلالة النهي؟ قال ويدل على فساد المنهي عنه - 00:22:24

يدل على ماذا فساد فقط النهي يدل على الفساد فقط او يدل على اشياء اخرى نمسح هذا وننظر دلالة النحل النهي يدل على ماذا؟ واحد يدل على التحرير صح كما ان الامر يدل على الوجوب - 00:22:44

كذلك النهي يدل على التحرير. واحد تنين والنهي يدل على الفورية هنا بلا خلاف في الامر قال بعضهم الامر يدل على الفورية بعضهم قال لا يدل على الفورية بل يدل على التراخي وبعضهم فصل صح؟ مرة معنى هذا - 00:23:27

قلنا الصحيح ان الامر يدل على طلب ايجاد الفعل بغض النظر عن فورية او التراخي لكن النهي اتفقوا على ان النهي يدل على الفورية واضح؟ انه يدل على الفورية - 00:23:51

طيب ثلاثة النهي يدل على التكرار لما تقرأ قول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا هذا نهي. ولا تقربوا الزنا هذا نهي ولا تجعل مع الله الها اخر هذا نهي. هذا النهي يدل على التكرار. ما تقول انا امثلت هذا النهي يوم يومين شهر شهرین سنة - 00:24:12

سنتين خلاص انتهى. لا يدل على التكرار. وهذا ايضا بالاتفاق. كون النهي يدل على الفورية يدل على التكرار بالاتفاق الا في الامر حصل فيه خلاف واضح بعد ذلك تأتي مسألة هو اشار اليها وهو وهي هل النهي يدل على - 00:24:38

هل يدل على فساد المنهي عنه او لا؟ هذه مسألة ذكرها نص عليها وقال ان النهي يدل على فساد منهي عنه. نص على هذه. طيب السؤال لماذا نص على هذه ولم - 00:25:02

ينص على هذه وهذه لماذا؟ لانها محل اتفاق ولانها اعلم مما سبق واضح الطالب الذكين اذا جاء الى باب النهي استدعاء ترك بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. مباشرة سيفهم تلقائيا ان النهي هذا - 00:25:22

ضد الامر. فاذا كان الامر يدل على الوجوب فالنهي يدل على التحرير اذا كان الامر مثلا اه قال لك هناك ولم يفده فورا اذا هذا سيفيد

الفورية. قال لك هناك ولم يفید التکرار. هنا سیقول یفید التکرار - 00:25:52

هذا لا يحتاج الى ان يذكره. واضح كأنه اتكاً على ذكاء القارئ على ذكاء الدارس. اذا ممكن هو يستفيد هذا بنفسه. واضح اراد زيادة مسألة ما هي ؟ هل النهي يدل على الفساد او لا يدل على الفساد؟ هنا اطلق العبارة اطلق القاعدة قال - 00:26:10

النهي یقتضي الفساد وهذه القاعدة من امهات قواعد الاصول فيها خلاف طويل جدا جدا العلماء حتى ان بعض الاصوليين ليسوا من الان من القرن الثامن والتاسع افردوها بالتصنيف تلخيص مراد في كون النهي یقتضي الفساد - 00:26:33

وكثير من الفروع الفقهية في الكتب والخلافات المذهبية تبني على هذه القاعدة. هل هذا النهي یقتضي الفساد او لا یقتضي الفساد واضح ؟ منهم من يقول لا یقتضي منهم من يفصل الى غير ذلك. هنا القاعدة المطلقة النهي یقتضي الفساد - 00:26:59

والذی قاله جمهور العلماء ان النهي اذا عاد الى ذات العبادة او ذات العقد فانه یقتضي یقتضي الفساد واضح ؟ اذا عاد الى امر خارج فانه لا یقتضي. الفساد. هذا باختصار - 00:27:20

اذا عاد الى ذات العبادة الحائض نهيت عن الصلاة وقت الحيض الحائض نهيت عن الصيام وقت الحيض. فلو صلت او صامت لا نقول تأثم فقط بل نقول تأثم ولا تصح صلاتها - 00:27:59

تأثم ولا یصح صومها واضح ؟ لماذا ؟ لأن النهي یعود الى ذات الصلاة. لأن النهي یعود الى ذات الصيام. لو صلی انسان في وقت الكراهة سواء قلنا ان النهي للكراهة او قلنا ان النهي للتحريم. والمعتمد في المذهب انه للتحريم نقول لا تصح الصلاة. اذا ما الذي يتربى على فعل - 00:28:20

عليه يتربى امران اولا نأثم ثانيا لا تصح الصلاة. هذا لا تصح الصلاة هذا معنى ان النهي یقتضي الفساد فهمتم ؟ هذا متعار اذا عاد الى ذات العبادة. نفس الكلام اذا عاد الى ذات العقد - 00:28:48

مثلا نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن بيع ما في البطون الاجنة التي تكون في البطون. نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن بيع ما في بطن الناقة. عن بيع ما في بطن - 00:29:04

البقرة عن بيع اللبن في الذرع. لماذا نقول لأن هذا مجهول. الان النهي تعلق بما تعلق بالمعقود عليه الذي هو ركن من اركان العقد. ما حكم هذا البيع ؟ نقول هذا البيع اولا حرام ؟ ثانيا لا یصح. لماذا لا یصح - 00:29:19

الجواب بان النهي یقتضي الفساد فهو عاد الى ذات العقد الى ركن من اركانه الى جزء من اجزاءه اذا هنا النهي یقضى الفساد لكن لو عاد النهي الى امر خارجي - 00:29:42

ليس الى ذات العبادة او الى ذات العقل. مثال ذلك النهي عن الوضوء بماء مغصوب النهي عن الوضوء بماء مغصوب. توضأ انسان بماء. هذا الماء غصبه من غيره. هل یصح الوضوء او لا یصح - 00:29:57

الجواب یصح الوضوء بان النهي هنا ليس عن الوضوء وانما النهي عن الغصب والغصب شيء خارج عن الوضوء. واضح ولا لا ؟ مثال اخر النهي عن الصلاة في ارض مغصوبة. النهي عن الصلاة - 00:30:17

بثوب حرير للرجل يلبس ثوب حرير ويصلی فيه. هل الصلاة تصح او لا تصح ؟ الجواب تصح. لكن يأثم على لبسه الحرير. لماذا ؟ لأن الصلاة شيء ولبس الحرير معصية اخرى ليست جزءا من الصلاة - 00:30:40

النهي عن البيع والشراء هذا في العبادات في المعاملات. النهي عن البيع والشراء بعد النداء الثاني يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:31:02

لاحظ معی انا قلت ایش النهي هل في الاية نهي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. هل في الاية نهي - 00:31:18

ایش في الاية امره. طب انا قلت النهي عن البيع. من این اتیت بالنهي القاعدة السابقة الامر بشيء يدل على النهي عن ضده. استعمل القاعدة. تمام ؟ النهي عن البيع يوم الجمعة بعد النداء - 00:31:35

هل هذا جزء من اجزاء العقد؟ يعود الى ذات العقد او الى ركن من اركان العقد لا هذا يعود فقط للوقت للزمن هذا امر خارجي واضح وبالتالي نقول لو انه باع او اشتري بعد النداء الثاني يوم الجمعة فان البيع صحيح - [00:31:51](#)

وان كان يأثم نفس الكلام تقوله في البيع والشراء داخل المسجد نهينا عن ذلك تقول البيع صحيح لكن النهي طبعاً الجمهور يقول للكراءة لكن ارتكب المكره لكن لا يؤثر على صحة - [00:32:11](#)

في العقد العقد صحيح. لماذا؟ لأن النهي لا يعود الى ذات العقد ولا يعود الى ركن من اركانه بل هو يتعلق بامر خارجي. ما معنى الخارجي لما اقول بامر خارجي يعني ليس الى ذات العقد وليس الى ركن من الاركان. ومن هنا تعلم اهمية معرفة اركان العبادة. ما - [00:32:28](#)

اهمية معرفة اركان العقل لأن ما خرج عن اركان العبادة ما خرج عن اركان العقد هذا امر خارجي. فاذا تعلق به نهي اي الامر الخارجي فانه لا يعود على العبادة بالفساد ولا يعود على العقد بالفساد - [00:32:48](#)

اتضح؟ ثم قال وتردوا اي وقد تأتي صيغة الامر والمراد به اي والمراد بالامر الاباحة. مثل واذا حللت فاصطعدوا. فالامر هنا للاباحة او التهديد مثل اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. هذا امر بالتهديد. او امر للتهديد. فمن شاء فليؤم من ومن شاء - [00:33:04](#) يكفر يقول قائل هذا امر بالكفر. هذا للتهديد. واضح؟ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم على احد اقوام شو راح اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ان هذا الامر امر للتهديد على احد اقواله. واضح؟ طيب. قال او التسوية مثل - [00:33:33](#)

امنوا به او لا تؤمنوا به هذا امر للتسوية. قال او للتكوين كقوله عز وجل كونوا حجارة او حديدة. واضح؟ على كل حال هذه مسألة خدم بها المصنف رحمة الله تعالى مبحث النهي تكون بهذا تقريرا - [00:33:57](#)

انتهينا من الثالث الاول من الكتاب. بعد ذلك مبحث العام والخاص وهو ايضاً من المباحث المهمة في اصول الفقه. ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم نأخذ لكن نصنع الاختبار اولاً. تمام؟ والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:34:19](#)